

# فضل شهر شعبان

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد.. فإن شهر شعبان شهر كريم بين شهرين كريمين وهما رجب الفرد المحرم ورمضان معظم، ولذلك يغفل الناس عن العمل فيه ويشتغلون فيه بالتأهب لرمضان ولأغراض الصوم، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من صيامه كما قالت عائشة رضي الله عنها - : لم أره &quot;&ndash;&quot; أي : النبي صلى الله عليه وسلم - صائمًا من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان، كان يصوم شعبان إلا قليلا&quot;&quot;; وعنها قالت: &quot;&quot;كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه: شعبان&quot;&quot;; وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شعبان بين رجب وشهر رمضان، يغفل الناس عنه، ترفع فيه أعمال العباد، فأحباب لا يرفع عملهم إلا وأنا صائم&quot;&quot;. فالسنة أن يكثر المسلم فيه من الصوم، وأن يعمل ما تيسر من التهجد والصدقة وال عمرة القراءة والذكر، أما إحياء ليلة النصف من شعبان فلم يصح فيها حديث مرفوع، وما ورد فيها فهو أثر أو ضعيف لا تقوم به حجة، ولا عبرة بكثرة من يعظمها ويفضلها على ليلة القدر، وما ذكروا من النزول فيها وتقدير المقاييس لا صحة له، وكذا صوم اليوم الذي بعدها دون غيره. وقد ورد النهي أن يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون له عادة، وقد ورد النهي عن صوم النصف الأخير من الشهر ولعله منسوخ.